والتشديد مع فتح الفاء فيهما وضيقا مصدر ويأتي فيه
الاوجه الثلاثة في تحو زيد عدل حرجا شديد الضيق
بكسر الراء صفة لضيقا وبفتحها مصدر وصف به مبالغة
فعلى قراءة كسر الراء يكون حرجا اسم فاعل من حرج نحو زن
فرح كانما يصعد في السما اي يشق عليه الايمان كما يشق
عليه صعود السماء شبه به مبالغة في ضيق صدره وهو
بسكون الصاد وتخفيف العين من غير الف بعد الصاد او
بتشديد الصاد وتخفيف العين والف بعد الصاد بمعنى
يتصاعد او بتشديد الصاد وتشديد العين من غير الف بينهما
والحاصل ان من قرأ ضيقا بتشديد الياء جاز له في
حرجا كسر الراء وفتحها وجاز له التاء والنون فيهما
تشديد الصاد في يصعد ومن قرأ ضيقا بتخفيف الياء السكنة
وجب عليه ان يقرأ حرجا بفتح الراء ووجب عليه ان
يقرأ يصعد بسكون الصاد بوزن يعلم كذلك اي مثل
ما جعل الله الرجس على من اراد ضلاله من اهل هذا الزمان
يجعل الله الرجس اي العذاب او الشيطان اي يسلطه
على الذين لا يؤمنون وهذا اي الدين الذي انت عليه
يا محمد صراط ربك مستقيما لا عوج فيه ونصبه على
الحال المؤكدة للجملة والعامل فيها اسم الاشارة قد فصلنا
بينا الايات لقوم يذكرون فيه ادغام التاء في الاصل في
الدال

النال اي ينتفعون وخصوا بالذكر لانهم المنتفعون لهم اي المتذكرين
دار السلام اي السلامة وهي الجنة عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
يعملون واذكر يوم نحشرهم بالنون والياء اي الله الخلق
جميعا ويقال لهم يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس باغوائكم
وقال اولياؤهم الذين اطاعوهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض اي انتفع وتلذذ الانس بتزيين الجن
لهم الشهوات والجن بطاعة الانس لهم وبلغنا اجلنا
الذي اجلت لنا وهو يوم القيامة وهذا اخبار منهم قال
تعالى لهم على لسان الملائكة النار مثواكم ماواكم خالدين
فيها الا ما شاء الله من الاوقات التي يخرجون فيها الى الزمهرير
قال ابن عباس ان الاستثنا
في علم الله انهم يومنون فانبعني ان ربك حكيم في صنعه
عليم بخلقه قوله قال النار مثواكم استيناف في جواب
سوال تنشأ من حكاية كلامهم كانه قيل فماذا قال الله حينئذ
كما قاله ابو السعود وقوله خالدين حال من الكاف في مثواكم
والعامل فيه فعل مقدر ان جعل مثوى اسم مكان لانه لا يعمل
او هو نفسه ان جعل مصدرا بمعنى الاقامة لكن على الثاني
يكون على حذف مضاف ليصح الاخبار به اي ذات مثواكم
اي ذات اقامتكم وتكون الكاف فاعلا بالمصدر وكذلك
كما متعنا عصاة الانس والجن بعضهم ببعض نولي من الولاية